

بسم الله الرحمن الرحيم

وطرح رجال المال أفكار أخرى أرادوا من كلينتون تبنيها ، فقالوا انه طوال السنين التي كانت أمريكا تتحمل فيها أعباء الحرب الباردة وأعباء دولية أخرى ، كانت أوروبا واليابان تتقويان على حسابها اقتصاديا ، حتى أصبحتا خطرا على مصالح أمريكا الحيوية .أما وقد انتهت الحرب الباردة فقد وجب على أمريكا أن تستعيد قدرتها على منافسة أوروبا واليابان ، وتستأنف منافستها لهما بقوة وأن لا تلتزم بمراعاة مصالحهما كما كانت تفعل أثناء الحرب الباردة ، على حد قولهم ،حتى انهم دعوا الى لتوظيف المخابرات الأمريكية في التجسس الاقتصادي على أوروبا واليابان وشركاتهما بعدما خف انشغالها بالحرب الباردة والأمور السياسية الأخرى.

الدعوة لانفتاح أسواق العالم كلها لا لترويج السلع الأمريكية فقط بل لتمكين الشركات الأمريكية من الإنتاج حيثما توفرت العمالة الرخيصة ، ومن تسويق خدماتها وسلعها المصنعة في أمريكا او في غيرها حيثما أرادت في أسواق العالم.